

تاج العروس من جواهر القاموس

عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا : مَالَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَوَالِ
لَكَأَنَّ عَطَفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةً الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا .
وعَطَفَ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ كَتَعَطَّفَ قَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحُوا بِأَنَّ الْعَطْفَ بِمَعْنَى
الشَّفَقَةِ مَجَازٌ مِنَ الْعَطْفِ بِمَعْنَى الْإِنْثِنَاءِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْمَيْلِ وَالشَّفَقَةِ
إِذَا عُدِّيَ بِعَلَى وَإِذَا عُدِّيَ بَعَنُ كَانَ عَلَى الضِّدِّ . وعَطَفَ الْوِسَادَةُ :
ثَنَاهَا كَعَطَّفَهَا تَعَطُّفًا . وعَطَفَ عَلَيْهِ : أَيَّ حَمَلَ وَكَرَّ وفي اللِّسَانِ :
رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكُونُ لَهُ أَوْ لَهُ بِمَا يُرِيدُ . وَيَتَوَجَّهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةً
السَّعْدِيِّ : الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُسْتَبْغُونَ إِذَا مَا
أَنْزَعُمُوا عَلَى الْعَاطِفَةِ وَعَلَى الْحَمْلَةِ . والعَطْفَةُ : خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ
تُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالَ كَمَا فِي الصَّحاحِ . والعَطْفَةُ : شَجَرَةٌ
تَتَعَلَّقُ الْحَبْلَةُ بِهَا وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : الْعَصْبَةُ كَمَا سَيَأْتِي وَيُكْسَرُ
فِيهِمَا فِي الْأَوَّلَى حَكَى اللَّحْيَانِي فِي الثَّانِيَةِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
تَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي ... تَلَبَّسَ عَطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالِ وَقَالَ ابْنُ
بَرِّيّ : الْعَطْفَةُ : اللَّبْلَابُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلَوُّيهِ عَلَى الشَّجَرِ .
وَالْعَطْفَةُ بِالْكَسْرِ : أَطْرَافُ الْكَرْمِ الْمُتَعَلِّقَةُ مِنْهُ وَشَجَرَةُ الْعَصْبَةِ
وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ فِيهَا أَنْ الْحَبْلَةَ تَتَعَلَّقُ بِهَا . وبالتحرير : نَبَتٌ يَتَلَوَّى
عَلَى الشَّجَرِ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا أَفْئَانِ تَرَاهُ الْبَقَرُ خَاصَّةً وَهُوَ مُضَرٌّ بِهَا
وَيَزْعُمُونَ أَنَّ لَهُ يُؤْخَذُ بَعْضُ عُرُوقِهِ وَيُلَوَّى وَيُرْقَى وَيُطْرَحُ عَلَى الْفَارِكِ
فَتُحَبَّبُ زَوْجُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ النَّصْرُ : إِنَّ نَسَمًا هِيَ الْعَطْفَةُ
فَخَفَّفَهَا الشَّاعِرُ ضَرْبًا ؛ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الشَّعْرُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي غَرِيبِ
شَجَرِ الْبَرِّ : الْعَطْفُ وَاحِدُهَا عَطْفَةٌ . وَطَائِفَةُ عَاطِفُ : تَعَطَّفُ جَرِيدُهَا
إِذَا رَبَضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِفُ مِنَ الطَّيِّبَاءِ . وَالْعِطَافُ ككِتَابٍ وَالْمِعْطَافُ
كَمَنْبَرٍ : الرَّدَاءُ وَالطَّيِّلَسَانُ وَكُلُّ ثَوْبٍ يُتَرَدَّى بِهِ جَمْعُ الْآخِرِ :
مَعَاطِفُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
شُمُّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ ... ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيْبُ عَلَى
الْخَطَرِ وَقِلَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لِلْمَعَاطِفِ بِوَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ :

خَرَجَ مُتَلَفِّعًا بِعِطَافٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : " فَنَاوَلْتُهَا عِطَافًا كَانَ عَلَيَّ " وَجَمَعَ
العِطَافَ : عِطْفُ وَاَعْطِيفَةٌ وَعِطُوفٌ وَالْمِعْطَافُ وَالْعِطَافُ مِثْلُ مِئْزَرٍ وَإِزَارٍ
وَمِلْحَفٍ وَلِحَافٍ وَمِسْرَدٍ وَسِرَادٍ . وَقِيلَ : سُمِّيَ الرَّدَاءُ عِطَافًا لَوْقُوعِهِ
عَلَى عِطْفَى الرَّجُلِ وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ . وَالْعِطَافُ : السَّيْفُ لِأَنَّ الْعَرَبَ
تُسَمِّيهِ رِدَاءً قَالَ : .

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِدْرَعٌ ... لَكُمْ طَرَفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرَفُ
الطَّرَفِ الْأَوَّلِ : حَدُّهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَالطَّرَفُ الثَّانِي : مَقْبِضُهُ وَقَالَ آخَرُ : .
لَا مَالَ إِلَّا الْعِطَافُ تُوْزِرُهُ ... أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَبَلِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الْعِطَافُ كَكِتَابٍ : اسْمُ كَلْبٍ . وَالْعِطُوفُ : الذَّاقَةُ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى
الْبَوْسِ فَتَرَأَمُهُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ عِطْفٌ . وَالْعِطُوفُ : مَصِيدَةٌ
سُمِّيَتْ لِأَنَّ فِيهَا خَشَبَةً مُنْعِطِيفَةَ الرُّؤُسِ كَالْعِطُوفِ . وَالْعِطُوفُ فِي قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ : الْقِدْحُ الَّذِي يَعْطِفُ عَلَى الْقِدَاحِ فَيَخْرُجُ فَائِزًا قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ : .

فَخَضَخَضَتْ صُفُونِي فِي جَمٍّ ... خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عِطُوفًا